يحذيني من النار ويقلبه بأصابعه فقلت في نفسي هذا رجل صالح
قد دنوت منه وسلمت عليه ورد علي السلام فقلت له يا سيدي
نحن من من عليك بهذه الكرامة أن تدعو الله فبكى
وقال يا أخي ما أنا من القوم الصلحاء ولكن أحدثك بأمر
ولكن كنت رجلا كثير المعاصي والذنوب فوقفت على امرأة من
أجمل النساء وقالت لي هل عندك شيء فقلت لها امشي معي إلى البيت
فأعطيك قدر ما يكفيك ثم ذهبت ورجعت وقالت والله لقد
أحوجني الوقت إليك فجئت إليك فأخذتها وذهبت بها إلى البيت
ثم أغلقتها وتقدمت إليها فإذا هي تنتفض كالسعفة في الريح
فقلت لها ما هذا الذي أراك مضطربة فقالت خوفا من الله عز
وجل أن يرانا على هذه الحالة فإن تركتني ولم تقربني لا أحرقك الله
بنار الدنيا ولا الآخرة فتركتها ودفعت لها ما كان معي
فخرجت من عندي وقد أغمضت عيني في ليلتي النوم إمرأة أحسن
منها فقلت لها من أنت فقالت أنا أم الصبية التي جاءتك
بالأمس من نسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يكن يا أخي
لا أحرقك الله بنار جهنم في الدنيا ولا في الآخرة فانتبهت
من ساعتي ورأيت ذلك اليوم كل ما كان على من المعاصي
ورجعت إلى الله تعالى قال صلى الله عليه وسلم أخبرني جبريل
إن في النار كهوفا ومغارات لقاطع الرحم وعاق

والديه

والديه ثم يفتح باب الجنة عن يمين العرش وهي سبع جنة
الفردوس وجنة المأوى وجنة الخلد وجنة النعيم وجنة
عدن ودار السلام ودار الجلال ولها ثمانية أبواب بين
كل بابين مسيرة ألف عام وعلى كل باب جند من
الملائكة يدخلون على أهل الجنة ويقولون سلام عليكم
بما صبرتم فنعم عقبى الدار أرضها من الذهب وترابها من المسك
وحصاها الياقوت ليس فيها شمس ولا قمر نورها من نور
العرش أكلها دائم وإذا أكلوا أهل الجنة منها شيئا خرج
رشحها كالمسك وإذا شربوا بولا يخرج منهم أبدا ينفع شيئا وليس
لأهل الجنة أدبار لأن الأدبار جعلت في الدنيا للغائط والجنة
لا غائط فيها ولو أن رجلا من أهل الجنة بصق في البحار
المالحة لعذبت ولو أخرج أصبعا من أصابعه لغلب ضوؤه
ضوء الشمس والقمر وقد ورد أن العبد
المؤمن يتزوج بسبعين حوراء على كل حوراء منهن سبعون
حلة مكللة بالدر يرى مخ ساقها من ورائها كما
يرى الشراب الأحمر في الزجاجة البيضاء كلما أتى
الرجل زوجته وجدها بكرا وله ذكر لا ينثني وليس
في كل دفعة شهوة ولذة لو وجدها أهل الدنيا لغشي
عليهم من شدة حلاوتها وورد أن الحور العين

Copyright © King Saud University